هنأ البلاد قيادة وحكومة وشعبا بأعيادها التي تأتي تزامنا مع احتفالات طوكيو بمناسبات وطنية

سفير اليابان لـ الصباح: العلاقات مع الكويت مبنية على ركائز متينة ونتفق مع سياستها الرامية للسلام

الزميل شوقي محمود مصافحا السفير الياباني لدى البلاد

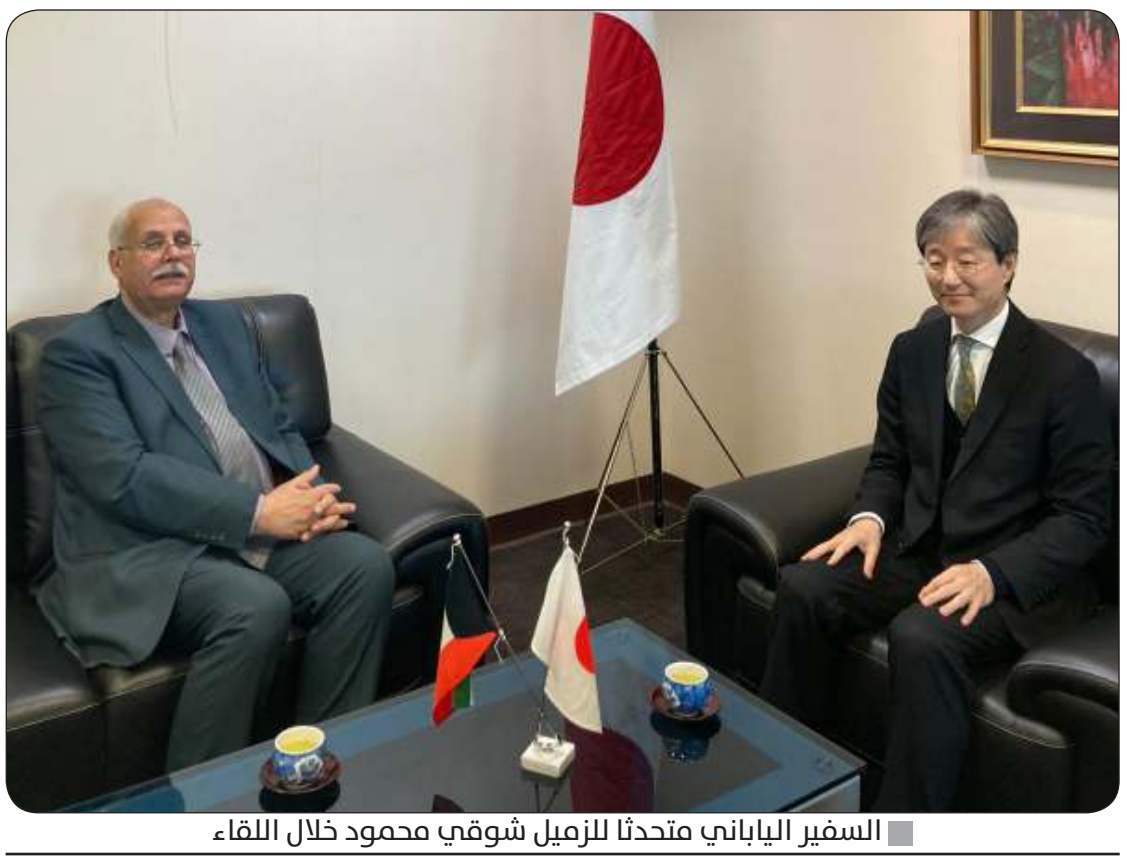
السفير الياباني متحدثا للزميل شوقي محمود خلال اللقاء

حاوره : شوقي محمود

نقدر دور بلادكم ورئاستها للدورة الحالية لمجلس « التعاون» ونتعاون في أمن واستقرار المنطقة

ننخرط معا في مناقشات لإصلاح مجلس الأمن لجعل الأمم المتحدة تتسم بالكفاءة قدر الإمكان

وفد اقتصادي من مسؤولين ورجال أعمال وممثلي 9 شركات كبرى يجري محادثات في الكويت غدا

1.8 مليار دولار حجم التبادل التجاري .. والكويت بالمركز الثالث بين مزودي الطاقة لبلادنا

نتطلع لعقد الجولة الخامسة للمشاورات السياسية في طوكيو هذا العام..و«الرابعة» حققت نتائج إيجابية

اليابان سوق واعد للمستثمرين الكويتيين..واقتصادنا يحقق نموا بنسبة واحد في المئة مع فرص مواتية للزيادة

نستثمر في الكويت بالبنية التحتية لمشاريع النفط والكهرباء والطاقة المتجددة والتدريب الفني

ندعم حق الشعب الفلسطيني وحل الدولتين..واستمرار وقف إطلاق النار في غزة خطوة لتحسين الوضع الإنساني

مستقبل سوريا يحدده شعبها وندعو الأطراف المعنية للقيام بدور فعال لتعزيز المصالحة الوطنية

نتمنى للبنان الاستقرار والأمن والأمان.. ونأمل من كل الأطراف العمل من أجل مصلحة الدولة والشعب

تهديد الملاحة في البحر الأحمر يؤثر سلبا على الاقتصاد العالمي ويزيد كلفة شحن النفط

أكد سفير اليابان لدى الكويت موكاي كينيتشيرو، ان التعاون بين البلدين مبني على ركائز متينة في مختلف المجالات، منها الدبلوماسية والثقافية والتجارية إضافة الى سياستهما الرامية للسلام والتنمية، مقدرا دور الكويت رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، «ونتعاون معها في العمل على امن واستقرار المنطقة، إضافة إلى الانخراط في مناقشات لإصلاح مجلس الامن لجعل الأمم المتحدة تتسم بالكفاءة قدر الإمكان».

وانتهز السفير موكاي حواره مع "الصباح"، لتهنئة الكويت بذكرى العيد الوطني ويوم التحرير والاحتفال بهما في 25 و 26 فبراير، لافتا الى انه في 11من الشهر نفسه، تحتفل اليابان بذكرى بيوم التاسيس الوطني الذي يرجع الى نحو 2600 سنة وكذلك الاحتفال في 23 فبراير الحالي بعيد الميلاد الـ 65 لامبراطور اليابان ناروهيتو، معتبرا تزامن الاحتفالات في البلدين بالفأل الطيب.

وشدد السفير موكاي، على استمرار المشاورات بين البلدين بين كبار المسؤولين في ظل علاقة متينة وعميقة بمختلف المجالات، كاشفا عن اجراء محادثات من خلال وفد اقتصادي ياباني يضم كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة ورجال أعمال، اضافة الى ممثلي 9 شركات كبرى، غدا الاثنين – 17 فبراير الجاري– لمدة يومين مع ممثلي وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة حول كيفية التعاون في مجال البنية التحتية والطاقة المتجددة، معربا عن الامل في تحقيق نتائج تصب في مصلحة البلدين.

واشار الى ان الجولة الرابعة للمشاورات السياسية التي عقدت في الكويت نهاية السنة الماضية، برئاسة مساعد وزير الخارجية ومدير عام إدارة الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية السفير توشيهيدي أندو، ومساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا السفير سميح جوهر حيات، حققت نتائج مثمرة، متطلعا الى عقد الجولة الخامسة في طوكيو في الوقت المناسب للجانبين.

وذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل الى 1.8 مليار دولار، مع الحرص على زيادته من خلال رفع التبادلات ، لافتا الى ان الكويت تحتل المركز الثالث بين مزودي الطاقة لليابان. وتوقع السفير موكاي زيارات كويتية رفيعة المستوى في معرض أوساكا، موجها الدعوة لمشاركة المستثمرين الكويتيين من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات باليابان كسوق واعد للاستثمار. مضيفا: ولدينا استثمارات في الكويت بمجالات البنية التحتية لمشاريع النفط والكهرباء والطاقة المتجددة والتدريب في الكيانات الصغيرة والمتوسطة. وذكر ان الاقتصاد الياباني مستمر في النمو ويحقق 1 %، مع وجود فرص مواتية للزيادة من خلال تصدير المنتجات اليابانية التي تتمتع بشهرة عالمية لدقة صناعتها وجودتها.

وعلى صعيد الاحداث الساخنة بمنطقة الشرق الأوسط، اكد السفير موكاي ان اليابان تدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحل الدولتين، واستمرار وقف إطلاق النار في غزة كخطوة ضرورية لتحسين الوضع الإنساني. اضاف : مستقبل سوريا يحدده شعبها وندعو الأطراف المعنية إلى احترام هذه الارادة والقيام بدور بناء في تعزيز المصالحة الوطنية، داعيا الى تنفيذ القرارات الأممية الخاصة بلبنان واسرائيل وممارسة أقصى درجات ضبط النفس، مشددا على ان تهديد امن الملاحة في البحر الأحمر يؤثر سلبيا على الاقتصاد العالمي. وفيما يلي تفاصيل الحوار، سؤالا من "الصباح" وجوابا من سفير اليابان لدى الكويت موكاي كينيتشيرو.

وإلى تفاصيل اللقاء...

• في البداية، شكرا جزيلا لسعادتكم على إجراء هذا الحوار الذي يتزامن مع مناسبتين وطنيتين للبلدين، يوم التأسيس الوطني «كينكو كوكينن نو هي» لليابان، والعيد الوطني ويوم التحرير في الكويت، فماذا تقول عن هذه المناسبات ؟

–يوم التأسيس الوطني لليابان هو يوم 11 فبراير، وهو اليوم الذي يقال إن أول إمبراطور صعد فيه إلى العرش منذ أكثر من 2600 عام. بالإضافة إلى ذلك، يحتفل الشعب الياباني بعيد ميلاد الإمبراطور في 23 فبراير باعتباره مناسبة وطنية، وسيحتفل جلالة الإمبراطور ناروهيتو، إمبراطور اليابان الـ 126، بعيد ميلاده الخامس والستين في هذا اليوم. ومن قبيل الصدفة، تحتفل الكويت في 25 و 26 فبراير أيضا بالعيد الوطني ويوم التحرير. إنه لشرف عظيم لبلدينا أن يحتفلا بأعيادهما الوطنية بشكل متزامن، وأود بهذه المناسبة أن أتقدم بخالص التهاني وأطيب التمنيات بدوام الرخاء والتقدم للكويت وشعبها.

• ما رؤيتكم لتنمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك حجم التبادل التجاري، وذلك خلال العام الحالي؟

–التعاون بين اليابان والكويت مبني على ركائز متينة في مجالات عديدة منها الدبلوماسية والثقافية والتجارية، إضافة الى سياسات البلدين اللتين ترميان للسلام والتنمية دومًا، ومستوى الثقافة والانفتاح والتسامح بين الشعبين، والتاريخ الطويل من التجارة المتبادلة بين البلدين الصديقين. وفي أحدث إحصائية لحجم التبادل التجاري بين اليابان والكويت، فقد بلغ 1.8 مليار دولار، وهذا المستوى يفوق حجم التجارة قبل الجائحة، حيث تصدر الكويت بشكل أساسي النفط الخام لليابان باعتبارها موردًا مهمًا لهذه السلعة الحيوية، وترتيبها هو الثالث من بين مزودي الطاقة لليابان.

وعلى الجانب الآخر تصدر اليابان العديد من السلع والخبرات، بدءًا من الإلكترونيات والمركبات وانتهاءً بالاستثمار في مشاريع البنية الأساسية والطاقة. وبالنظر إلى المستقبل، فإن البلدين يتطلعان بهمة لتدعيم هذا التعاون. ويجتمع المسؤولون ورواد الأعمال من اليابان والكويت بشكل دوريّ لاستكشاف فرص الاستثمار الجديدة وتمهيد الطريق لإشراك المهنيين ذوي الخبرة والسعي إلى تحقيق المنافع الاقتصادية المتبادلة.

•هل من زيارات متبادلة بين كبار المسؤولين واجتماعات عالية المستوى بين البلدين قريبا؟

–الزيارات مستمرة على مستويات مختلفة بين اليابان والكويت ، وسيأتي وفد اقتصادي ياباني الى الكويت غدا 17 فبراير الحالي في زيارة لمدة يومين، يضم كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة ورجال الأعمال إضافة الى ممثلي 9 شركات كبرى، لعقد محادثات مع ممثلي وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، حول كيفية التعاون في البنية التحتية والطاقة المتجددة، ونأمل في التوصل إلى نتائج مثمرة تصب في مصلحة البلدين.

وفي العام 2024، قام وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة محمود بوشهري، بزيارة إلى اليابان واجرى محادثات مهمة. ومن الجانب الياباني، زار رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الكويتية اليابانية موري، الكويت عام 2023 كمبعوث خاص لرئيس مجلس الوزراء.

ومؤخرا، قام مساعد وزير الخارجية ومدير عام إدارة الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية السفير توشيهيدي أندو، بزيارة إلى الكويت لإجراء الجولة الرابعة من المشاورات السياسية بين البلدين، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات وكيفية تقوية العلاقات. ونأمل ان تتم الجولة الخامسة في اليابان بعد الاتفاق على الموعد المناسب للجانبين.

وبما أن معرض أوساكا سيعقد هذا العام، أتوقع أن يزور المزيد من الكويتيين اليابان، بما في ذلك زيارات رفيعة المستوى.

•ماذا عن الاستثمارات الكويتية في اليابان ، ورؤية بلادكم للسوق الكويتي؟

– اليابان سوق واعد للاستثمار، ونحن ندعو لمشاركة المستثمرين الكويتيين من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات. وبالمناسبة فإن الاستثمار في اليابان سيكون محط انتباه وترويج خلال معرض إكسبو 2025 أوساكا، كانساي، اليابان الذي تشارك فيه الكويت. أما عن الاستثمار في الكويت فإنه لدينا فعلاً استثمارات قائمة في مجالات مهمة كالبنية التحتية لمشاريع النفط والكهرباء والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى التعاون في التدريب والتطوير الفني في الكيانات الصغيرة والمتوسطة. وما سبق هو جزء من التعاون الاقتصادي الأشمل بين الدولتين، والذي تطمحان لدعمه والتوسع به.

• الى أين يتجه الاقتصاد الياباني؟ وما مدى تأثيره على الاقتصاد العالمي؟

–المدقق في الاقتصاد الياباني، يجده مستمر في النمو وبنسبة 1 %، مع وجود فرص مواتية للزيادة، وامكانية تصدير كميات كبيرة من المنتجات اليابانية التي تتمتع بشهرة عالمية لدقة صناعتها، وغير ذلك من الامكانيات الداخلية التي تسهم في قوة الاقتصاد الياباني.

• كيف تنظر اليابان الى القضايا الساخنة بمنطقة الشرق الأوسط، كالقضية الفلسطينية وتطورات غزة، الأوضاع في سوريا ،وفي لبنان وتهديد الملاحة البحرية في البحر الأحمر وتأثيره على التجارة العالمية، وتدخل قوى دولية واقليمية في أحداث المنطقة؟

–أكدت اليابان موقفها الثابت من أهمية حل الدولتين، وتواصل دعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير ورغبتهم في إقامة دولتهم. ورحبت اليابان باتفاق وقف إطلاق النار الذي يعتبر خطوة ضرورية لتحسين الوضع الإنساني في غزة، وستواصل اليابان التعاون الوثيق مع الدول والمنظمات الدولية من أجل دعم الجهود الدولية الرامية إلى تحسين الوضع الإنساني وإعادة الإعمار.

وفيما يتعلق بسوريا، تأمل اليابان أن تؤدي التطورات الحالية إلى تحسين الوضع هناك. إن مستقبل سوريا يجب أن يحدده السوريون أنفسهم. وتدعو اليابان جميع الأطراف المعنية إلى احترام إرادة الشعب السوري والقيام بدور بناء في تعزيز التسوية السياسية الشاملة والمصالحة الوطنية.

أما بخصوص لبنان، رحبت اليابان باتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية، وتدعو جميع الأطراف المعنية إلى التنفيذ الكامل للقرارات الدولية ذات الصلة، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس، واللجوء إلى حل دبلوماسي من شأنه تعزيز الاستقرار الإقليمي.

ويشكل الأمن البحري أيضا مصدر قلق بالغ لليابان. وطالبت اليابان بشدة بوضع حد للتهديدات التي يتعرض لها الأمن البحري، حيث أدت الهجمات المتكررة على السفن التجارية إلى تعطيل سلاسل التوريد وزيادة تكلفة الشحن، مما أثر سلبا على الاقتصاد العالمي.

وتشيد اليابان بجهود الدول المعنية لتحسين الأوضاع في هذه القضايا الإقليمية وتقدر الدور الذي تلعبه الكويت كرئاسة مجلس التعاون الخليجي. وستساهم اليابان في أمن واستقرار المنطقة بالتعاون مع الكويت.

•هل لاتزال الأمم المتحدة قادرة على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية؟

–من المؤكد أن هناك الكثير من الناس الذين يشعرون بأن الأمم المتحدة عاجزة في مواجهة الصراعات الأخيرة. ومع ذلك، من المهم مناقشة مختلف القضايا في الأمم المتحدة، ومن الضروري أن يكون هناك إطار يمكن من خلاله تجنب الصراعات ليس بالقوة ولكن عن طريق القانون والنقاش، وحيثما تحدث صراعات، يجب على كل دولة بذل الجهود لحلها. ولهذا السبب، تتعاون اليابان مع الكويت، التي تقدر أيضا إطار المنظمات الدولية والقانون الدولي، على الساحة الدولية. ونحن منخرطون أيضا في المناقشات، بما في ذلك إصلاح مجلس الأمن، لجعل الأمم المتحدة مؤسسة تتسم بالكفاءة قدر الإمكان.

• هل من أمور أخرى، تود سعادتكم اضافتها في هذا الحوار؟

–لايوجد ما أضيفه، فقد شملت أسئلتكم كل الملفات سواء على صعيد العلاقات مع الكويت، وكذلك المستجدات الاقليمية والدولية، فشكرا لكم، وتمنياتي لجريدة الصباح المزيد من التقدم والتوفيق.